

انشطار الذات في ديوان (ظلال لا تشبهني) للشاعرة سعاد بسناسي

*Self-splitting in the collection (Shadows That Do Not Resemble Me) by the poet Suad Basnasi*عبد الرحمان بن شويحة¹* بولرباح عثمان²¹مخبر علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

a.benchouiha@lagh-univ.dz

²كلية الآداب واللغات، جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

b.otmani@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2025/10/25 تاريخ القبول: 2025/12/22 تاريخ النشر: 2025/12/31

ملخص:

تسعى الذات إلى إثبات كينونتها وتفوقها على الآخر الذي يعد مرجعا نستند إليه في وصف الذات والحالات التي تمر بها، حيث تمنح اللغة الشعرية عبر انزياحاتها الذات فسحة تعبيرية تمكنها من الكشف عن أدق التفاصيل، لتكون اللغة بذلك حاضنا للتجربة الحياتية التي تمر بها الذات، و يمكننا مراقبة حركة الذات داخل إطار اجتماعي وعلاقتها مع الآخر سواء كان حسيا أو معنويا للوصول إلى طبيعة العلاقة عبر تتبع اللغة التي شكلت الرؤية الخاصة بالذات للشاعرة سعاد بسناسي، وبذلك يمكن فهم تقلبات الذات وانشطارها.

كلمات مفتاحية: الذات، الآخر، سعاد بسناسي، انشطار.

Abstract:

The self seeks to prove its existence and superiority over the other, who serves as a reference point for describing the self and the states it experiences. Through its shifts, poetic language grants the self an expressive space that enables it to reveal the most minute details. Thus, language becomes an incubator for the life experience the self undergoes.

*المؤلف المرسل: عبد الرحمان بن شويحة: a.benchouiha@lagh-univ.dz

We can observe the movement of the self within the social framework and its relationship with the other, whether physical or moral, to arrive at the nature of the relationship by tracing the language that shaped the poet SouadBasnasi's particular vision of the self. In doing so, we can understand the fluctuations and fragmentation of the self.

Keywords: The Other Self, SouadBasnasi, Splitting.

1. مقدمة:

إن الجانب الخفي للذات يجعل الوصول إلى تصوراتها ورصد حركيتها وعلاقتها بالآخر أمرا عسيراً، فالذات تومئ و[] تصرح، إنها تتحسس من العالم الخارجي وتقيم شعريتها عبر تفاعلها معه سواء بالإيجاب أو السلب، فتكون بذلك أكثر قدرة على تمرير تصوراتها ومواقفها من الآخر، إذ تقف موقف المحرك للتجربة الشعرية التي تنجم عن انشطارها أو تصالحها مع العالم الخارجي، ومن هنا فإن مهمتنا رصد حركية الذات لتحديد طبيعة علاقتها مع الآخر سواء الحسي أو المعنوي، وهذا ما أسفر عنه مجموعة من التساؤلات على سبيل: ماهي علاقة الذات بالظل والنور في ديوان ظلال [] تشبهي - همسات شعرية- للشاعرة سعاد بسناسي؟ ماهي علاقة الذات بالمكان؟ وماهي علاقتها بالزمن؟ هل صاغت الذات تجربتها وفق علاقة انشطار أم تصالح مع الآخر؟ وما هي ملامح الذات التي تؤسس لها الشاعرة سعاد بسناسي؟ سنحاول الإجابة عن هذه التساؤلات عبر ثلاث نقاط: الذات والطبيعة، الذات والمكان، الذات والزمن.

2. الذات وثنائية الظل والنور:

لطالما سعت الشواعر إلى رسم صورة لدنواهم تنأى عن الرضوخ للسلطة الاجتماعية وتحاول خلق عالم موازي يعكس معاناة المرأة الشاعرة أمام تحديات الراهن، تأتي الشاعرة سعاد بسناسي كصوت شعري أنثوي جزائري بكل حمولته الثقافية والفكرية والتاريخية لتشكيل صورة لذاتها بين الظلال التي [] تشبهها من خلال ديوانها الشعري: "ظلال [] تشبهي"، تقول:

والضوء مال إلى ظلي يصفحني
كأنني كنت في ثم قد حضرا
يا أيها الوصل هل مر ارتقائي بكم؟ أم كنت أعلو لألقى من أتى

سفر(بسناسي، 2025، ص15)

تتشكل الذات في هذه المقطوعة عبر ثنائية الضوء والظل، لتكسر الشاعرة الصورة النمطية للضوء وتجعله خاضعا لظلالها عبر الفعل "مال"، فالضوء الذي عهد [] ارتقاء والتعالي ها هو يرضخ مائلا لمصافحة

الذات الشاعرة التي جعلت من الظل معبرا عن كينونتها، تنطوي الذات على نفسها في محاولة □كتشافها " كأني كنت في " هذا □نغماس يخلق تشظيا وجدانيا وحالة تيه وضباع ، تنأى الذات عن السفلي في رغبة جامحة إلى □ارتقاء جسدها أسلوب □ستفهام في قولها: أم كنت أعلو؟
تشكل الشاعرة ذاتا متوازنة عن طريق قولها:

لم تنحرف عن نداء النور مذ ولدت (بسناسي، 2025، ص 17)

إنها الذات المثالية التي بقيت محافظة على فطرتها التي ولدت عليها، تأنس الشاعرة النور وتجعل له نداء، إن إلحاق النداء بالنور يجعل له استمرارية وديمومة فهو صوت الحق، إنها الذات الثابتة على المبادئ في زمن الضياع وال□نحراف، وهي الذات السوية المتصوفة التي لم تستسلم للنداءات المظلمة وظلت وفيه لنداء النور في رغبة منها إلى □نعتاق من السفلي "عالم المحسوسات" إلى معانقة العلوي "عالم الروحانيات". وهذا الشطر يعبر عن تجربة روحانية، ويركز على الحركة الباطنية للنفس، فقد صار " الشاعر المحدث يولي هذه الحركة كل عنايته، فقد وثق الشعراء المحدثون في الشعور الباطن من حيث هو ملتقى الأهواء المتنازعة ومن حيث نفاذه وتغلغله في صميم الأشياء دون صورها الخارجية ومعانقته بذلك للحقائق الجوهرية" (إسماعيل، 1981، ص 257)

إن الحركة الداخلية للنفس أو ما يسمى بالشعور الباطن هو الذي يسمح بالولوج إلى جوهر الأشياء فهو ينأى عن الشكل الخارجي لها، فهو بذلك سبيلنا إلى الوصول إلى الحقائق الجوهرية، لقد أدركت الشاعرة سعاد بسناسي هذه الطاقة التي يمتلكها الشعور الباطن فلجأت إليه للبوح بما تضره ذاتها، تقول:

وقالت:

"حين تكتب،

يتحول الحرف إلى جناح،

يطير بي من عتمة العالم

إلى ضوء يشبهك" (بسناسي، 2025، ص 19)

تواصل الشاعرة رسم صورة ذاتها عن طريق ثنائية الضوء والظلام إذ تشكل هذه الثنائية هاجسا وجوديا يشغلها، تفجر الشاعرة اللغة الشعرية بتحويل الحرف إلى جناح تطير به من العتمة إلى الضوء في

رغبة منها إلى معانقة العالم العلوي، إن هذه الذات المتوهجة لم تجد استقرارها في هذا العالم السفلي الذي وصفته بـ "العتمة"، إذ تجد في الكتابة ملاذا لها فهي سبيلها للارتقاء حيث الضوء .
تقول:

ظل يتوضأ بالحذر، ويصلي على استحياء
في محراب بناه من أوجاعه

ولم يدخله أحد إلا السماء (بسناسي، 2025، ص 27)

يتحول الظل إلى معادل موضوعي للذات الشاعرة، ويتحول الضوء من صورته التي يكون فيها مدعاة للطهارة الجسدية التي تسبق الصلاة، ليصير مدعاة للحذر والتوجس، فينزاح الماء بذلك من كونه مصدر للحياة إلى مصدر خطر، ثم تتحول الصلاة إلى فعل يدعو إلى الريبة "استحياء" لأن المحراب مبني من الأوجاع، إن هذه الهواجس التي تعيشها الذات الشاعرة تشي بالقلق الوجودي اتجاه الموجودات مما ينتج ذاتا متأزمة تترك مسافة بينها وبين الآخر "الحسي" هذه المسافة تخلق انشطارا وتشظيا يشكل شعيرة عالية التوتر عن طريق الانزياح الدلالي الذي يمثله المجاز والـ استعارة.

تقول:

رأيت ظلي يتكئ على تعاريج الربى

كأنه يقرأ سفرا كتب بالحصى والغيم

هناك، حيث العرعر يتهجى الوحي

والرمل يسبح في جبة الضوء، يشي بشيء سوى المعنى

خطاي.... ليست خطاي (بسناسي، 2025، ص 28)

الظل ملازم الحضور لهذه الذات التي ترى نفسها من خلاله، تجسد الشاعرة الظل إذ تمنحه صفة التكاء على الربى وتمنحه صفة القراءة لكنها ليست قراءة عادية إنه يقرأ سفرا كتب بالحصى والغيم إنه كتاب الطبيعة البكر ، ثم تمنح نبات العرعر صفة التهجي إذ يتهجى الوحي في مقدرة عالية عن الكشف والـ سبتطان، تنتقل الشاعرة إلى الرمل الذي تأنسسه هو الآخر وتجعله صوفيا يسبح في جبة الضوء ويوحي بالمعنى، إن هذا التشكيل الشعري العالي الذي يقوم على أنسنة عناصر الطبيعة " الظل، العرعر، الرمل" يحيل إلى ذات متصالحة مع الطبيعة إذ وجدتها ملاذا ووسيلة لعرض تصوراتها.

تقول:

كنت أعبر غابات لم أتأمل نشأتها،

ولم أذق عشبها

حينما يحضني رذاذ

كأنه يغسل ظنوني من ملوحة البحر البعيد (بسناسي، 2025، ص 41)

تستثمر الشاعرة المعجم الدلالي لحقل الطبيعة " غابات، عشبها، رذاذ، البحر" في تشكيل صورة للذات التي تأبه بالتفاصيل إذ تعبر الغابات دون تأمل وهذا يوحي بالـ غتراب والـ انفصال، ثم تعود لتقيم علاقة مع الطبيعة بوصفها ملاذا وحاضنا عن طريق أنسنة الرذاذ الذي يتحول إلى إنسان رحيم، حيث يمارس الرذاذ الوظيفة التطهيرية إذ يغسل الظنون من ملوحة البحر وما هذه الظنون إلا تجارب قاسية عاشتها الشاعرة، إذ تحضر ملوحة البحر هنا حضورا رمزيا مكثفا يحيل إلى الذكريات المتراكمة في ثنايا الذات.

" منذ أن بدأ الشعراء يتجهون إلى التجربة الذاتية ويهتمون بتصوير المشاعر والـ نفعات ويلتفتون إلى مشاهد الطبيعة، ويربطون بينها وبين وجدانهم، أخذت طائفة كبيرة من الألفاظ المحملة بالدلالات الشعورية والجمالية تتردد في عباراتهم وصورهم" (القط، 1988، ص 350) وهذا ما يعكس الغنى المعجمي لألفاظ الطبيعة بين ثنايا الديوان، فالذات تعبر عن تجاربها عبر التأمل في الطبيعة التي تمنحها تلك المساحة التعبيرية التي تتحرك فيها الذات صعودا ونزولاً بين البحر والسماء، كما تمنح النص الشعري قبوً عند المتلقي إذ يتلقى القصيدة كأنها مشهد حي مجرد ألفاظ روح فيها.

تقول:

أنا ظل حكمة هشة

نقشت على جدار

لم يفلح في طمس نبرة الرمل

الآتية من جهة النسيان (بسناسي، 2025، ص 41)

تصرح الشاعرة بكينونتها وحقيقتها الجوهرية بواسطة الظل، فهي ليست ذاتا بل صورة أخرى لها فالظل هو صورة الضوء، تعترف الشاعرة بضعفها وهشاشتها تأكيدا للصورة السابقة، فتقول: "حكمة هشة" والحكمة الهشة تدوم أمام قوة الدهر وتقلباته كما أن الظل يتلاشى أمام الضوء ولا يصمد في

مجاہتہ، تسعى الشاعرة إلى تثبيت الحكمة في قولها: "نقشت على جدار" هذا الجدار الذي رغم صلابته لم يفلح في طمس نبرة الرمل التي يكتسيها الضعف فهي آتية من جهة النسيان، تجسد هذه الصورة عجز الإنسان في تثبيت تصوراته أمام عالم يحكمه التغير والزوال وهذا ما ينتج عنه اصطدام الذات بالزمن. إن وعي الشاعرة باستعمالها اللغوية جعلت حالتها الشعورية تصل إلينا عبر الألفاظ، ف " أيا كانت القيم الشعورية فإن تقصير اللفظ في تصويرها يحجب جزءا من قيمتها ويمنعه من الإيجاء، ومن هنا كان للفظ قيمته، خاصة في الشعر الذي هو صورة من اللحظات الفائقة في الحياة الشعورية" (طبانة، 1986، ص 228)

تبرز من هذا القول قيمة اللفظ في الكشف عن الجوانب الشعورية بالنسبة للذات الشاعرة التي تتوسم في اللغة التعبير عن مكونات نفسها وتصوراتها ورؤيتها للعالم. "لغة الشعر إذن لغة مختارة، تعبر عن عمق التجربة الذاتية، فالشعر فردي، وإن كان يتجه نحو المجموع فإنما يتجه من خلال تفاعل الذات معه، فالتجربة تجعل النص الشعري اختراقا للغة، طرعا للأسئلة، وإعادة صياغة الأسئلة الكبرى" (الصباغ، 2002، ص 135) إن اللغة الشعرية تقوم على خرق النظام المؤلف وهذه ما نجده متحققا في ديوان ظلال □ تشبهنى إذ أن الشاعرة قدمت لنا لغة مجازية تقوم على ابتكار المعاني.

3. الذات والمكان:

يشكل المكان محورا مهما ضمن اشتغال ثنائية الأنا والآخر، ذلك أنه ينزاح عن استعماله التداولي كونه حيزا جغرافيا، ليتحول إلى لفظ حامل لمجموعة من التصورات والنفعا□ات التي تحدث نتيجة ارتباط الشاعر بالمكان، فالشاعر العربي منذ القديم أولى المكان عناية خاصة تصل إلى درجات التحوار معه في أحياء كثيرة، تظهر الشاعرة شديدة الارتباط بالمكان إذ يتجلى ذلك من خلال قصيدتها "في رحاب عمي موسى" التي تقول في مطلعها:

يا حضن العز والمجد
فيك تزهو الروح وتتجلى
على تلالك تتراقص الأماني
وفي جبالك تشدو الأزمان

يا مهد الصوفية وعشق العلماء.(بسناسي، 2025، ص 35)

تخاطب الشاعرة منطقة "عمي موسى" خطاب العاقل عبر أداة النداء "الباء" وهذا راجع للقيمة الكبرى التي تحتلها هذه المنطقة في وجدان الشاعرة، وهذا يعكس تماهي الإنسان مع الجماد إذ تذوب وتتلاشى الفوارق بينهما، ترسم الذات صورة مشرقة للمكان " فيك تزهو الروح، على تلالك تتراقص الأمانى، وفي جبالك تشدو الأزمان" تعكس هذه الجمل الشعرية القائمة على □نزياح الد□لي "□ستعارة" توحد الأنا " الشاعرة " مع الآخر "المكان" ، حيث تصل الصورة إلى ذروتها في السطر الأخير حين تقول: " يا مهد الصوفية وعشق العلماء" فالمكان هنا يأتي حاضنا للتجارب الصوفية وشاعرتنا هي أحد هذه التجارب.

" كثيرا من الشعراء الذين هيمن على شعرهم المكان هم شعراء يؤمنون على مستوى المواقف الفكرية بمسألة □لتزامفي الأدب، ولذلك لم يكن تسرب المكان إلى أشعارهم مجرد حنين بسيط بقدر ما كان معاناة وتعبيرا عن مواقف"(كحلوش، د.ت، ص 146) نجد هذا □لتزام القومي عند شاعرتنا في معرض حديثها عن فلسطين إذ تقول:

يا قدس، يا قلب العروبة النابض

بين أحضانك يعيش البؤس و الطمأنينة

آيات القرآن والإنجيل تذكرك

وآذان الفجر ينادي

يا رام الله و يا خليل الأبطال،

فيك قصص الصمود وأسباب البقاء. (بسناسي، 2025، ص 60)

تشكل الذات الشاعرة خطابها مع الآخر "القومي" عن طريق المكان " فلسطين " إذ تصور القدس الصامدة والمقاومة، تستغل الشاعرة الثنائيات الضدية في وصف القدس " بين أحضانك يعيش البؤس والطمأنينة" فالبؤس هو نتيجة للواقع المتأزم الذي يعيشه الأقصى من حروب ومجازر أما الطمأنينة فذلك للبعد الديني الذي يحتله الأقصى في وجدان كل مسلم، تعبر الشاعرة عن المكانة العالية للقدس " آيات القرآن والإنجيل تذكرك" ، كما تذكر أماكن أخرى في فلسطين " رام الله، الخليل" التي صمدت ضد المحتل، شكلت هذه المقطوعة الشعرية موقف الأنا الشاعرة المتضامنة مع القضية الفلسطينية، وحملت اللغة الشعرية عواطفها الإنسانية التي تنم عن روح قومية عالية.

تقول في قصيدتها "وهران حيث للضوء مقام":

وهران لؤلؤة الغرب البديعة

فيك أمل العاشقين

من جبالك السماء إلى شواطئك الزاهرة

قصص الأجداد تنبض بالحياة

ملاذ العارفين صدك يغمر الأكوان (بسناسي، 2025، ص 55)

تكتب الشاعرة بلغة النور إذ تشبه وهران باللؤلؤة عن طريق التشبيه البليغ الذي تزول فيه الفوارق بين طرفي التشبيه، فوهران مدينة تشع بهاء، فهي من الجانب الجغرافي تتميز بجبالها السماء وشواطئها الزاهرة، كما □ تغفل الشاعرة عن الجانب الروحاني للمدينة فهي تعتبرها ملاذ العارفين، وهذا يحيل إلى العلاقة الوجدانية بين الذات الشاعرة والمكان "وهران" لتحضر الأنا متحدة مع المكان متماهية معه ، هذه الأنا المرهفة التي تقيم جسور المحبة مع الجمادات إلى درجة تزول فيها الفوارق التي تميز طبيعة كل عنصر عن الآخر.

4. الذات والزمن:

تتجلى قيمة الزمن في أنه يمثل مراحل حياة الإنسان، وبذلك فإن الأنا تسير وفق خط زمني محدد، إذ تشكل الذات موقفها اتجاه الزمن بأبعاده الثلاثة: "الماضي، الحاضر، المستقبل" عبر وعيها بأهمية هذه الأبعاد في تشكيل الرؤيا التي تحمل في طياتها ملامح العلاقة بين الأنا والزمن، تقول:

في الزاوية القصبة من روحي

ظل يمشي بلا رفيق

يحمل خرقة من يقين قديم

ويقتات على نفس الذكريات (بسناسي، 2025، ص 25)

تبني الشاعرة نصها معتمدة على الفعل المضارع باعتباره زمنا حاضرا إذ يمنحها ديمومة واستمرارية " يمشي، يحمل، يقتات" وهذا يحيل إلى اتصال الأنا مع حاضرها ومع ذلك فإنها □ تقطع صلتها بالماضي إذ تستحضره عبر مفردة "الذكريات" وهذا يعكس وعي الذات بالزمن وقيمتها الفنية في البناء النصي.

تقول:

تثنى عن الأمس ثم تذكر

بأن التمام هو البدء في العدم (بسناسي، 2025، ص 44)
يسيطر على هذا المقطع الشعري الزمن الماضي عبر " الأمس " والفعل "تذكر" الذي يحيل إلى استحضار
الذكرى، ليعكس بذلك ذاتا متأزمة تفر من حاضرها الذي لم تجد فيه السلام لتعيش في الذكرى التي تمنحها
السكينة، ليحضر الزمن الماضي حضورا إيجابيا.
تقول:

طوفان نوح أربعين يوما استمر
وأنت في الأربعين أين المفر؟ (بسناسي، 2025، ص 57)
إن بلوغ الشاعرة سن الأربعين يذكرها بطوفان نوح الذي دام أربعين يوما، لتشكل هذه المرحلة هاجسا
للأنا مما يوقعها في الحيرة التي ينتج عنها الألم رغم أن الأربعين هي سن اكتمال العقل، " ربما كان أفسى ألم
يعانيه الإنسان هو ذلك الألم المنبعث من استحالة عودة الماضي وعجز الإنسان في الوقت نفسه عن
إيقاف سير الزمن" (مرتاض، 1983، ص 84)
وهذا ما دفع بالشاعرة إلى التساؤل: أين المفر؟ وهو استفهام يعكس المرارة والانشطار الذي تعانيه الذات
من مرور الزمن إذ ينتج توتر بين الأنا والزمن.

تعيد الشاعرة تصالحها مع الزمن إذ تقول في نفس القصيدة:

□ قوة بعدك تزيج القيود

و□ عنفوان الشباب يعيقك

كذا الوحي في الأربعين نزل

□ تقلقي يا صوفية المقام (بسناسي، 2025، ص 57)

تستعيد الذات الشاعرة توازنها من خلال تذكر نزول الوحي بسن الأربعين لتطغى هذه الصورة المشرقة على
الصورة القائمة في المقطوعة السابقة، فهي صوفية المقام فلا يجب عليها أن تقلق إزاء حركة الزمن المتسارعة،
ذلك أن الذات الصوفية متصالحة مع الزمان والمكان، إن هذه الهواجس التي تعيشها الأنا مع الزمن من
صراع ثم تصالح تشي بذات قلقة.
تقول:

وفي المساء، حين ينتهي القصف يبقى صدى الأنين بلا مآل

هل نكتب أسماءنا على ظل غيمة أم ننتظر زمنا ألين من الصلصال؟ (بسناسي، 2025، ص 80)

تستحضر الشاعرة المساء استحضارا رمزيا فهو زمن الحزن، حيث يكون الأنين بلا مآل، يعكس السطر الثاني تشظيا للذات الشاعرة عبر [استفهام الذي خرج عن غرضه الحقيقي ليدل على الحيرة والقلق الوجودي، حيث تتساءل الشاعرة هل نكتب أسماءنا على ظل غيمة، وظل الغيمة] يحفظ الأسماء فالظل عرضة للزوال، كما أن الشاعرة تبحث عن زمن ألين من الصلصال، فقد ضاقت نفسها بهذا الزمن القاسي، وهذا يشي بطبيعة العلاقة المتوترة بين الذات والزمن.

5. خاتمة:

ختاما لما سبق يمكن القول أن الشاعرة سعاد بسناسي تقيم شعريتها من خلال استبطان الذات واستنطاقها للروح بما تضمه وفق مسار شعري يسعى لتحقيق كينونة الذات تاركا مسافة بينها وبين الآخر، إذ يمكن إجمال هذه التجربة الشعرية في مجموعة من النقاط:

- شكلت الذات صورة لها عبر ثنائية الظل والنور الذي منح للشاعرة مساحة مجازية عبرت بها عن رؤاها الشعرية والصوفية.

- شكل حضور الطبيعة بارزا في ثنايا الديوان، وهذا يحيل إلى ذات متشظية وجدت في الطبيعة ملاذا لها.
- كان حضور المكان إيجابيا في الديوان إذ كشف عن ذات متصالحة مع المكان خاصة عبر استحضارها لمنطقة "عمي موسى" و مدينة " وهران" كما عبر المكان عن النزعة القومية للشاعرة عبر ذكرها لفلسطين.
- بدت الذات في علاقة متوترة مع الزمن، إذ تقوم أحيانا على الرضى وأحيانا أخرى على الخوف.

المراجع:

- إسماعيل, ع. ا. (1981). الشعر العربي المعاصر - قضايا وظواهره الفنية والمعنوية - (طبعة 3). دار العودة.
- الصباغ, ر. (2002). في نقد الشعر العربي المعاصر، دراسة جمالية (الطبعة الأولى). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- القط, ع. ا. (1988). □ اتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر (د ط). مكتبة الشباب.
- بسناسي, س. (2025). ظلال □ تشبهي - همسات شعرية - (طبعة 1). صوت الكتب للنشر والتوزيع.
- طبانة, ب. (1986). التيارات المعاصرة في النقد العربي (الطبعة الثالثة). دار المريخ للنشر.
- كحلوش, ف. (2008). بلاغة المكان - قراءة في مكانية النص الشعري - (طبعة 1). □ انتشار العربي.
- مرتاض, ع. ا. (1983). النص الأدبي من أين؟ وإلى أين؟ (د.ط.). د.م.ج.